

بنسبة 2,3٪ في يونيو وهو ما لم يسجل منذ الانكماش الاقتصادي في 2009/2008

# تراجم الصادرات في الولايات المتحدة يثير مخاوف من وقوع الأسوأ



تراجم الصادرات الأميركية على خلفية انخفاض الطلبات عليها

واشنطن - أ.ف.ب: سجلت الولايات المتحدة تراجعاً في الصادرات على مدى شهرين ما يعكس مخاوف من تفاقم وضع الاقتصاد الأول في العالم مع خسارته دعم الطلب الأجنبي بعد تراجع الاستهلاك المحلي، وتراجعت الصادرات بنسبة 2,3٪ في يونيو وهو ما لم يسجل منذ الانكماش الاقتصادي في 2008-2009، وذلك بعدما تراجعت بنسبة 0,5٪ في مايو.

وأدى هذا التراجع إلى ارتفاع العجز التجاري الأميركي في مايو ويونيو إلى ما فوق 50 مليار دولار لأول مرة منذ خريف 2008.

وقالت جمعية التصنيع الأميركية (إيه إيه إم) وهي مجموعة ضغط تضم الصناعيين ونقابات القطاع الصناعي أن «زيادة العجز التجاري ليست عاملاً يساهم في استحداث وظائف في أميركا، أن العجز التجاري في يونيو تخلف كل التوقعات تقريبا وهو دليل جديد على أن اقتصادنا في تراجع». والقطاعات الأكثر تضرراً بتراجع الصادرات هي قطاعات التجهيزات وفي طليعتها التجهيزات المعلوماتية والآلات الصناعية، فضلاً عن المواد المستخدمة في الصناعة (البلاستيك والقطن والمنسوجات النقطية المكررة والمواد الكيميائية وغيرها) والزراعة.

وأدى خبراء الاقتصاد مخاوف من انعكاس هذا التراجع على النمو الاقتصادي بعدما كان نشاط

وتمكنّت الشركات المصدرة في تلك الفترة من رفع رقم أعمالها بفضل الأسعار التي ارتفعت بنسبة 5٪ خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 2011 بحسب إحصائيات من شركة «هاي فريكونسي» غير أن إيان شيفرديسون من شركة «هاي فريكونسي» هذا الوضع تغير وقال «يبدو أن ارتفاع الصادرات الذي سجل في الشتاء وحتى الربيع انتهى».

وتمكنّت الشركات المصدرة في تلك الفترة من رفع رقم أعمالها بفضل الأسعار التي ارتفعت بنسبة 5٪ خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 2011 بحسب إحصائيات من شركة «هاي فريكونسي» غير أن إيان شيفرديسون من شركة «هاي فريكونسي» هذا الوضع تغير وقال «يبدو أن ارتفاع الصادرات الذي سجل في الشتاء وحتى الربيع انتهى».



## أوباما لن يلغي عطلته الصيفية رغم أزمة الدين

واشنطن - أ.ف.ب: أعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما لا ينوي إلغاء عطلته الصيفية بسبب أزمة الدين والاضطرابات في الأسواق المالية.

ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الأميركي اعتباراً من الأسبوع المقبل مع عائلته، كما في كل سنة، إلى جزيرة مارثا فاينبارد قبالة سياتشوسيتس (شمال شرق) لتمضية عطلته. لكن على خلفية الاضطرابات في البورصة والمخاوف من انكماش جديد، دعا بعض المعلقين الرئيس الأميركي إلى البقاء في واشنطن ودعوة الكونغرس الذي هو حالياً في عطلة برلمانية، للانعقاد لبحث سبل توفير وظائف وانعاش النمو.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني «لا اعتقد أن الأميركيين لديهم تحفظات على أن يمضي الرئيس بعض الوقت مع عائلته»، مؤكداً أن أوباما يعمل بلا كلل على الملف الاقتصادي. وأضاف المتحدث أن «مفهوم العطلة الرئاسية غير موجود، أن الرئاسة ترافقكم حيثما أنتم». وتابع «بالتأكيد سيكون باستطاعته العودة عند الحاجة. المكان (عطلته) ليس بعيداً». وقد قطع أوباما مرارا عطلته في الماضي. فقبل سنتين غادر المزرعة التي كان يستأجرها في مارثا فاينبارد للحضور إلى بوسطن من أجل دفن صديقه ومرشده السياسي السناتور إدوارد كينيدي. وخلال عطلة عيد الميلاد في 2009 في هاواي حيث ولد انتقد لرد فعله المتأخر على محاولة اغتيال شاب نيجيري كان يخفي متفجرات في ملباسه الداخلية على متن طائرة كانت تقوم برحلة بين امستردام وديترويت.

ويواجه أوباما سبلاً من الانتقادات في وسائل الإعلام بعد اختبار القوة الذي خاضه من الجمهوريين حول رفع سقف الدين. ووعده بكشف تدابير جديدة لخلق وظائف وتقليص العجز في الأسابيع المقبلة.

## عمان خامس أعلى مدينة عربية

العام الماضي 83 عالمياً، بينما يحل حالياً بالمرتبة 103 عالمياً. وبين التقرير، الذي نشرته صحيفة «العرب اليوم»، الأردن في المرتبة الأولى من بين 100 مدينة عالمية، ثم بيروت، دبي، عمان، ثم كازابلانكا، دمشق، والقاهرة، ومصر.

على معاييرها التقييمية تتضمن 200 سلعة في كل مدينة بما فيها تكاليف السكن والغذاء والسيارات والسلع المنزلية والنقل والترفيه.

## أموات يونانيون يتقاضون معاشات التقاعد

والتحقيق يستهدف عائلات لم تبلغ بالوفاة إلى الأجهزة الاجتماعية المختصة لمواصلة الحصول على المعاش التقاعدي أو حسابات مصرفية كانت تحول إليها هذا الأموال لكنها لم تسحب منها أبداً.

ويأتي الكشف عن عملية الهدر هذه بعد عشرة أيام على الكشف عن عدد كبير جداً من المكشوفين بعد بالمئات كانوا يتلقون مخصصات اعاقلة على جزيرة يونانية.

وكانت الحكومة كشفت قبل سنة أن ملايين اليورو دفعت سنوياً على شكل معاشات تقاعد إلى أشخاص توفوا منذ فترة طويلة.

## تعمل في قطاعات التكنولوجيا والخدمات اللوجستية والتجزئة 8 شركات عالمية تعترم نقل مقارها لدبي

الاقتصاد تنوعاً في العالم، إذ تشكل القطاعات غير النفطية نحو 98٪ من الناتج المحلي الإجمالي للإمارات، مضيفاً أن «الإمارات باتت واحدة من وجهات الاستثمار العالمية الرائدة، خصوصاً مع الجهود التي تبذلها الحكومة لتذليل العقبات أمام المستثمرين».

وأشار إلى أن «الإمارات جاءت في المركز الثاني بين أعلى دول العالم من حيث جاذبية السوق ضمن مؤشر نمو قطاع التجزئة العالمي، حسب مؤشر شركة (إيه تي كيرني) للاستشارات الإدارية المتخصصة»، مبيناً أن قطاعي السياحة وتجارة التجزئة عرزا من جاذبية دبي، كما حققت الشركات في مجال التجزئة نجاحاً لافتاً.

وأوضح أن «الشركات الأجنبية التي تعمل في مجال تجارة التجزئة في العالم تعتبر الإمارات خصوصاً نقطة دخول مفضلة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالنسبة للمنتجات الجديدة».

ولفت القرقاوي إلى أن «دبي أسهمت في تأسيس نوع معين من المعرفة للشركات على مستوى العالم، بصفتها مدينة اقتصادية رئيسية في الإقليم والعالم، خصوصاً مع دورها السياحي في المنطقة، وما يرتبط به من مكونات تسهم في النمو الاقتصادي».

وقال إن «مكتب الاستثمار الأجنبي في حالة تسويق دائمة لدبي، إذ يتعاون مع جهات عدة للترويج للإمارة على مستوى العالم، والعمل على تحفيز الشركات، للتعرف عن قرب إلى مناخ العمل في دبي».

وبين أنه إضافة إلى اعتراف شركات أجنبية نقل مقارها الإقليمية إلى دبي، فإن هناك مؤشرات إلى أن شركات عالمية تنوي توسيع استثماراتها في الدولة خلال الفترة المقبلة، موضحاً أن «تلك المؤشرات يعكسها الأداء الاقتصادي لدبي، وقدرتها على التعامل مع الأزمة المالية العالمية».

وأكد أن «الهدف من التوسع في دبي، زيادة حجم تعاملات تلك الشركات عبر استخدام موقع دبي الجغرافي، منفذاً تجارياً على منطقة الشرق الأوسط كلها، وإيران، والهند، وباكستان، فضلاً عن منطقتي شمال وشرق إفريقيا، إذ يبلغ عدد سكان تلك المنطقة نحو مليار نسمة».

الأميركية، وقالت ريببكا بلانك وكيلة وزارة التجارة «أنا في ظرف دقيق بالنسبة للاقتصاد العالمي».

وتسجل الاستطلاعات لدى مديري المبيعات والصناعيين التي تعتبر مؤشرات مبكرة إلى النمو، أرقاماً مخيبة للآمال في أوروبا والصين منذ مايو، فيما لا تزال تبعات الزلزال والتسونامي في مارس الماضي تلقي بثقلها على معنويات الممولين في اليابان. وفي ظل هذه الأوضاع تبقى الولايات المتحدة مدعومة بضعف سعر الدولار الذي تراجع بشكل كبير خلال الفصل الأول من السنة بالنسبة لعملة كبر شركاتها التجارية، ثم سجل تراجعاً إضافياً طفيفاً في الفصل الثاني. وأوضح آرون سميث من معهد موديز إناليتيكس أن «تراجع عملتنا ينبغي أن يرفع الصادرات ويضغط على الواردات خفضها مع الوقت»، وأضاف «لكن حتى لو حصل تحسن في الميزان التجاري يساعد في الحفاظ على الانتعاش الاقتصادي، فإن هذا الدعم القصير الأمد قد يتبدد إزاء ضعف الاقتصاد العالمي».

وصدر الخميس مؤشر آخر هو اعداد طلبي مساعدات البطالة التي واصلت تراجعها منذ مطلع أغسطس، ما أظهر أن تباطؤ ونخس مصرف باركلينز البريطاني تقديراته للفصل الثاني إلى 0,6٪ على تخفيض عدد موظفيهم في الوقت الحاضر.

قبل 17 أغسطس. من جهته، قطع ساركوزي اجازته الأربعاء لترؤس اجتماع أزمة حول الاقتصاد ووعده باتخاذ تدابير قبل 24 أغسطس لخفض العجز العام لضمان الحفاظ فرنسا على التصنيف الائتماني «إيه إيه إيه» الذي تمنحها إياه وكالات التصنيف المالي. وعلن ساركوزي ان «الالتزامات بخفض العجز في الميزانية العامة ثابتة وسنفي بها أي كان تطور الوضع الاقتصادي».

وتعهدت فرنسا بخفض عجزها العام الذي بلغ 5,7٪ من إجمالي ناتجها الداخلي هذه السنة، إلى 4,6٪ العام المقبل و3٪ في 2013. غير أن هذه التعهدات لم تطمئن على ما يبدو البورصات الأوروبية التي اغلقت الأربعاء على تراجع كارثي حيث خسرت باريس فورتكورت وميريد أكثر من 5٪ وميلانو 6,6٪. وساهم الإعلان عن قمة ساركوزي وميركل الأسبوع المقبل في انعاش البورصات الخمس.

ولا تزال المخاوف قائمة من اتساع أزمة الدين التي طالت اليونان والبرتغال وإيرلندا. وفي هذا السياق خفضت وكالة فيتشس الأربعة تصنيف قبرص التي تعاني من أزمة اقتصادية وسياسية، ودرجت إلى «بي بي سي»، بعد إجراء مماثل اتخذته وكالة موديز وستاندر أند بورز في السابق.



جهود أوروبية مكثفة لاحتماء أزمة أسواق المال

السنة إلى الصفر خلال سنتين. ووصلت ديون روما، القوة الاقتصادية الثالثة في منطقة اليورو، إلى حوالي 1900 مليار يورو ما يمثل 120٪ من إجمالي ناتجها الداخلي. غير أن تريمونتي لم يكشف تفاصيل حول مضمون الإجراءات مكتفياً بالإشارة إلى اقتراحات البنك المركزي الأوروبي الذي اوصى بالحد من تكاليف البيروقراطية وقرارات برنامج الميزانية في 2013 بدلاً من 2014. وهذا يعني بصورة خاصة خفض العجز الإيطالي من 3,8٪ أو 3,9٪ من إجمالي الناتج الداخلي هذه

استعداده لإعادة شراء سندات ديونهما. واصدرت فرنسا وإيطاليا في الساعات الأخيرة مواقف علنية سعياً لإقناع المستثمرين بتصميمهما على الحد من العجز في مالتينهما العامة وخفض ديونهما الكبيرة. وفي إيطاليا تعهد وزير الاقتصاد جوليو تريمونتي الخميس باعتماد تدابير تقشف جديدة «قوية جداً» الأسبوع المقبل لتحقيق توازن في الميزانية في 2013 بدلاً من 2014. وهذا يعني بصورة خاصة خفض العجز الإيطالي من 3,8٪ أو 3,9٪ من إجمالي الناتج الداخلي هذه

# اقتصاديون يستبعدون حصول انكماش عالمي جديد

## انعدام النمو بالربع الثاني في فرنسا

باريس - د.ب.أ: أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني «إنسي» أن معدل النمو في الربع الثاني بلغ 1,6٪ على أساس سنوي، أي أقل من نسبة 2,2٪ التي كان يتوقعها خبراء الاقتصاد. جاء ثبات الناتج الاقتصادي في الربع الثاني بعد أن شهد الربع الأول ارتفاعاً بنسبة 0,9٪ عن الربع الأخير من العام الماضي و2,1٪ على أساس سنوي.

من جانبه، قال الجهاز التنسيقي الأوروبي إن سلطات التداول في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا أوقفت عمليات اقتراض الأسهم بغرض البيع «البيع على المكشوف» لأسهم المؤسسات المالية الكبيرة اعتباراً من أمس في محاولة لتهدئة الأسواق. قالت هيئة الأوراق المالية والأسواق الأوروبية (إسما) أن الخطوة تأتي عقب تراجع الأسهم على مدار الأسبوع بفعل تنامي المخاوف بشأن الديون الوطنية في عدة دول بمنطقة اليورو.

## برنت ينخفض دولاراً مع ارتفاع الدولار

سنغافورة - رويترز: انخفض سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي بأكثر من دولار امس مع ارتفاع سعر العملة الأميركية والمخاوف المتعلقة بالطلب في الدول الصناعية الكبرى. وبلغ سعر برنت 107,29 دولارات للبرميل منخفضاً 73 سنتاً بعد أن هبط إلى مستوى 107,01 دولارات. من ناحية أخرى، قلص الذهب خسارته المبكرة في السوق الفورية أمس ليصبح في طريقه لتسجيل أفضل مكاسب الأسبوعية منذ فبراير شباط 2009 مع اندفاع المستثمرين إلى المذاقات الأمانة بسبب المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو والنمو العالمي. وتراجع الذهب الفوري 3,5٪ أول من أمس مع تعافي أسواق الأسهم والسلع الأولية بعد أن جاءت بيانات طلبات إعادة البطالة الأميركية مطمئنة. وانخفض المعدن النفيس 1٪ في وقت سابق من جلسة أمس. وبلغ سعر الذهب 1763,25 دولاراً للأوقية.

## اقتصاديون يستبعدون حصول انكماش عالمي جديد

يستقر الدين» خصوصاً. وتوصل الجمهوريون والديمقراطيون الأميركيون في اللحظة الأخيرة في نهاية أغسطس وبعد مفاوضات طويلة وشاقة إلى اتفاق لرفع سقف ديون الدولة ما جنب البلاد التعثر في سداد مستحقاتها.

غير أن الولايات المتحدة لم تنجح من تخفيض في تصنيفها الائتماني مع اعلان وكالة ستاندارد آند بورز حرماتها من التصنيف الممتاز «إيه إيه إيه» لأول مرة في تاريخها وتخفيضه درجة إلى «إيه إيه +».

وأدى هذا القرار المفاجئ إلى تسارع تراجع حاد بدأ يسجل في البورصات العالمية قبل ذلك بعشرة أيام، إلى حد قارب الانهيار.

فألوع في الولايات المتحدة اقترن بالمخاوف بشأن منطقة اليورو حيث باتت أزمة الديون تطول عدة دول (اليونان وإيطاليا وإسبانيا) وتثير خلافات في صفوف الاتحاد.

ونتيجة هذه المشكلات والأرقام المقلقة عادت المخاوف إلى الأسواق المالية من حصول انكماش اقتصادي جديد.

وقال رونو موراي الذي يدير محفظات أسهم لدى شركة «باركلينز بورس» أنه «قد يحصل انكماش لكنه لن يكون شديداً للغاية وطويلاً»، متوقفاً «تراجعا جديداً وأتيا في المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة وأوروبا بين نهاية 2011 ومنتصف 2012».

## اقتصاديون يستبعدون حصول انكماش عالمي جديد

يستقر الدين» خصوصاً. وتوصل الجمهوريون والديمقراطيون الأميركيون في اللحظة الأخيرة في نهاية أغسطس وبعد مفاوضات طويلة وشاقة إلى اتفاق لرفع سقف ديون الدولة ما جنب البلاد التعثر في سداد مستحقاتها.

غير أن الولايات المتحدة لم تنجح من تخفيض في تصنيفها الائتماني مع اعلان وكالة ستاندارد آند بورز حرماتها من التصنيف الممتاز «إيه إيه إيه» لأول مرة في تاريخها وتخفيضه درجة إلى «إيه إيه +».

وأدى هذا القرار المفاجئ إلى تسارع تراجع حاد بدأ يسجل في البورصات العالمية قبل ذلك بعشرة أيام، إلى حد قارب الانهيار.

فألوع في الولايات المتحدة اقترن بالمخاوف بشأن منطقة اليورو حيث باتت أزمة الديون تطول عدة دول (اليونان وإيطاليا وإسبانيا) وتثير خلافات في صفوف الاتحاد.

ونتيجة هذه المشكلات والأرقام المقلقة عادت المخاوف إلى الأسواق المالية من حصول انكماش اقتصادي جديد.

## اقتصاديون يستبعدون حصول انكماش عالمي جديد

باريس - أ.ف.ب: يرى عدد من خبراء الاقتصاد أن الاقتصاد العالمي لن يشهد الانكماش الذي تخشاه الأسواق بفضل الأداء الاقتصادي الجيد للدول الناشئة غير أنه قد يسجل تباطؤاً في أعقاب أزمة ديون أوروبا.

وقال إيلي كوهن الأستاذ في معهد الدراسات السياسية في باريس أن «توقعات النمو تراجعت عما كانت عليه في مطلع السنة، لكننا لا نواجه خطر انكماش عالمي».

وأوضح لوكالة «فرانس برس» أن سبب تفاؤلها أنه «عندما تضعف الدول الغربية، وهي الحال حالياً، فإن الصين والهند وغيرها من الدول الناشئة، تواصل أداءها الممتاز».

وتابع «لا يتوقع أحد بالتالي انكماشاً عالمياً، بل تباطؤاً».

وقال على ضوء التحليلات الدقيقة للأوضاع أن الولايات المتحدة ستشهد عاماً «رديداً جداً جداً» يقارب فيه النمو 1٪، مشيراً إلى أن فرنسا خفضت توقعاتها للنمو من 2,5 إلى 2٪ لكن النسبة الحقيقية بنظره «ستراوح عند مستوى 1,5٪».

وأفاد مصرف ناتيكسيس للاستثمار عن التوقعات ذاتها معتبراً أنه «لنستأ عشية انهيار في الأسعار أو انكماش عالمي» متوقفاً في المقابل «تباطؤاً في النشاط الاقتصادي العالمي».

## اقتصاديون يستبعدون حصول انكماش عالمي جديد

باريس - أ.ف.ب: يرى عدد من خبراء الاقتصاد أن الاقتصاد العالمي لن يشهد الانكماش الذي تخشاه الأسواق بفضل الأداء الاقتصادي الجيد للدول الناشئة غير أنه قد يسجل تباطؤاً في أعقاب أزمة ديون أوروبا.

وقال إيلي كوهن الأستاذ في معهد الدراسات السياسية في باريس أن «توقعات النمو تراجعت عما كانت عليه في مطلع السنة، لكننا لا نواجه خطر انكماش عالمي».

وأوضح لوكالة «فرانس برس» أن سبب تفاؤلها أنه «عندما تضعف الدول الغربية، وهي الحال حالياً، فإن الصين والهند وغيرها من الدول الناشئة، تواصل أداءها الممتاز».

وتابع «لا يتوقع أحد بالتالي انكماشاً عالمياً، بل تباطؤاً».

وقال على ضوء التحليلات الدقيقة للأوضاع أن الولايات المتحدة ستشهد عاماً «رديداً جداً جداً» يقارب فيه النمو 1٪، مشيراً إلى أن فرنسا خفضت توقعاتها للنمو من 2,5 إلى 2٪ لكن النسبة الحقيقية بنظره «ستراوح عند مستوى 1,5٪».

وأفاد مصرف ناتيكسيس للاستثمار عن التوقعات ذاتها معتبراً أنه «لنستأ عشية انهيار في الأسعار أو انكماش عالمي» متوقفاً في المقابل «تباطؤاً في النشاط الاقتصادي العالمي».